



THE POSSIBILITY OF BENEFITING FROM ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN DESIGNING ARABIC LANGUAGE TEACHING FOR NON-NATIVE SPEAKERS

إمكانية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تصميم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

Uril Bahrudin ^{1*}, M. Firdaus Imaduddin ², Aan Muhammady ³

^{1,2} Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

³ STAIN Teungku Dirundeng Meulaboh, Indonesia

Abstract

Technology is one of the most important things produced by humans in this digital era with the aim of providing data that is useful for increasing productivity and transforming science and culture. However, technological developments in the field of Arabic language teaching have not been carried out optimally so that it has a positive impact on the activation of Arabic language teaching for non-Arabic speakers. This study aims to describe the potential of Chat-GPT technology to design Arabic language teaching for non-Arabic speakers. The researcher uses a qualitative approach and a descriptive research methodology. The data is analyzed continuously starting from the process of data collection, condensation, presentation, and drawing conclusions. The result of this research is that artificial intelligence technology in the form of Chat-GPT can be used to design Arabic language teaching for non-Arabic speakers, where the Chat-GPT program can be used in five fields, namely: seeking new knowledge information, planning Arabic language teaching, and designing interesting and appropriate learning materials, writing Arabic research articles, and designing Arabic language tests. The conclusion of this study confirms that technological developments in the digital era contribute to facilitating the process of teaching Arabic for non-Arabic speakers.

Keywords: Accessibility, Artificial Intelligence, Chat-GPT, Instructional Design

* Correspondence Address: urilbahrudin@pba.uin-malang.ac.id

Article History	Received	Revised	Accepted	Published
	2025-01-04	2025-23-22	2025-03-27	2025-04-25

INTRODUCTION

مقدمة

يعد العصر الحالي عصرا رقميا الذي يتميز بالتواصل على الفور والأسرع مما قبل، كما أصبحت التكنولوجيا العمود الفقري لجميع الأنشطة البشرية تقريبا من الاستيقاظ من النوم حتى الذهاب إلى النوم مرة أخرى، مما يسمح للأفراد بالتواصل مع الآخرين في جميع أنحاء العالم. لقد ظهرت الثورة العلمية التكنولوجية، وانتشرت، وصلت إلى جميع المجالات المختلفة من مجالات الحياة، منها مجال التعليم (شيلي، 2022). ومن أنواع الثورة التكنولوجية ظهر الذكاء الاصطناعي الذي يلعب دورا مهما في تحسين عملية تعليم اللغات، حيث يساهم في فهم اللغة واستخدامها بشكل فعال (Shoushan, 2024). فيعتبر الذكاء الاصطناعي من أهم آثار التكنولوجيا الحديثة، فهو ثمرة ما توصل إليه الإنسان حيث بذل فيه ما أمكن من معرفة للوصول إلى تكوين عقل اصطناعي يفكر معه ويساعده وينوبه في بعض الوظائف (السريحي، 2023).

لم يعد استخدام الذكاء الصناعي مقتصرًا على مجالات الهندسة والطب والاقتصاد وغيرها من المجالات الحياتية، بل شمل مجال التعليم بكل محتواه بدءًا من المنهج وبيئة التعليم وانتهاءً بالطالب محور العملية التعليمية فهو الأساس والأهم مما سبقه من هذه المجالات وغيرها حيث يعتبر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي محط اهتمام في حقل (محمد، 2024). وأصبح عامل التقنية له دور فاعل في العملية التعليمية وتغيير الفكرة في التعليم والتعلم من التلقين إلى اكتساب المعرفة بصورة رقمية، حيث يقدر المتعلم على التعلم بسهولة ومرونة ويقوم على التفكير في المعرفة وترسيخ مبدأ التعلم الذاتي وقدرته على استنتاج المعلومة بنفسه. فالذكاء الاصطناعي أصبح الآن تقنية واقعية مهمة لا يمكن التخلف وتركها. وقد انتهت دراسة سناء الجمالي إلى نتيجة تؤكد تزايد أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في مجال التعلم والتعليم، ومنها ما يتعلق بتعلم اللغة العربية (الجمالي، 2024, et al.).

ومع ذلك، لم تتم الاستفادة من التطور التكنولوجي في مجال تعليم اللغة العربية بشكل أمثل حتى يؤثر إيجابيًا على تفعيل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وقد أوضحت دراسة سيفول فطريانا أن هناك بعض العوائق عن تطبيق التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، منها ضعف كفاءة المعلمين في استخدام تقنية التكنولوجيا الحديثة (Fitriana, 2023). كما أوضحت دراسة محمد أن هناك مشكلة كبرى تتمثل في الأمية التقنية لدى الكثير من المعلمين والطلبة لعدم المعرفة والتدريب اللازمين لاستخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية في العملية التعليمية وفي تعزيز مهارتي الكتابة والقراءة لدى الطلاب ووجود فجوة رقمية لدى المعلمين، الأمر الذي يتطلب اليقظة القصوى من قبل القائمين على تطوير التعليم والمناهج في تدريب المعلمين (محمد، 2024).

تهدف هذه الدراسة إلى وصف إمكانية الاستفادة من أحد برامج الذكاء الاصطناعي وهي GPT- Chat لتصميم تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية، وعليه فيمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في تحسين عملية تعليم اللغة العربية. وتتجلى أهمية البحث الحالي في إبراز عامل الذكاء الاصطناعي وهو برنامج Chat GPT- في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وباستخدام برنامج GPT- Chat في تعلم اللغة العربية، يتم التعرف على بيئة التعلم الإلكتروني بناءً على عرض خصائص ووظائف وعناصر المنهج التعليمي في هذه البيئة (Abdellaoui, 2024). كما أن معرفة طريقة الاستفادة من برنامج GPT- Chat توفر لدى المعلمين والطلاب المعلومات والمواد التعليمية المتنوعة فيمكن أن يختار الطلاب من تلك الأنواع من المواد ما يناسبهم، ومنها يستطيعون القيام بالتعلم الذاتي (Fitriana, 2023).

هناك دراسات سبقت هذه الدراسة، منها دراسة القاضي هشام بن صالح التي خلصت إلى إمكانية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في التعليم منها: تخصيص نمط التعلم لكل متعلم على حدة، وإعداد المناهج التعليمية بناءً على تحليل حاجات المتعلم أو المتعلمين، وتوليد المحتوى التعليمي بواسطة التكيف والتنبؤ الذكي، وجمع بيانات المتعلمين الضخمة ودراساتها. (القاضي هشام بن صالح، 2021). وأما دراسة لطيفة مفلحة فقد أظهرت أن هناك عدة تطبيقات لتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة كأدوات داعمة أو وسائل تعليمية للغة العربية (مفلحة، 2023). وأما دراسة نهى حسين عبده حسانين فأوصت إلى إعداد برامج تدريبية للمعلمين من خلال عقد دورات تدريبية، ونشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وتطبيقه في التعليم، بالإضافة إلى تقديم الدعم المالي المناسب لتطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي (حسانين، 2024). وقد أشارت دراسة نصر الدين وآخرون إلى أن GPT- Chat يمكن أن يساعد متعلمي اللغة العربية كشريك التعلم الذكي. من

خلال هذا الدور، يمكن لـ GPT- Chat مساعدتهم في إكمال المهام والواجبات، وإنشاء بيئة تعليمية مرنة وشخصية، وتحسين مهاراتهم اللغوية (Dimyathi et al., 2024).

METHOD | منهج

تعد المنهجية أهم خصائص البحث العلمي، فاستخدم البحث مدخلا كيفيا، حيث يشير إلى الأسلوب الذي يعتمد على فهم الظواهر من خلال التجارب الشخصية، والملاحظات العميقة، والتحليل التفصيلي للبيانات غير الرقمية. وأما منهج البحث فهو الوصفي دراسة الظواهر وتحليلها كما هي دون تعديل أو تأثير من الباحث.

وقد قام الباحث بوصف ظاهرة الاستفادة من برنامج GPT- Chat من خلال الاطلاع على الأحداث والاتجاهات والأنشطة والتصورات وأفكار الأفراد التي تم نشرها في المجلات والدوريات والبحوث السابقة. وقد ركز الباحث على برنامج GPT- Chat كما اختار برنامج بنوع GPT-3 والذي يتصف بالتفكير السريع، وسرعة الاستجابة، واختصار الجواب، وكما يعتمد على النص والسياق، وقدرته على التعلم ممتازة، وقاعدة بياناته محدثة في سبتمبر 2021.

يتم تحليل البيانات بشكل متواصل بداية من عملية جمع البيانات عبر الأساليب المعدة، والتركيز على البيانات التي تهم موضوع البحث، ثم عرض تلك البيانات بعد تصنيفها، ثم الاستنتاج منها وفق أهداف البحث المقررة.

RESULT | نتائج

تركز هذه الدراسة على موضوع توظيف الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه في تعليم اللغة العربية، وعلى سبيل المثال الاستفادة من برنامج GPT- Chat وذلك لقدرتها الهائلة على تلبية عدد كاد ألا يحصى من الاحتياجات التعليمية بشكل أفضل من برامج الذكاء الاصطناعي الأخرى. وتركز هذه الدراسة إلى جانب واحد وهو إمكانية الاستفادة من برنامج GPT- Chat لتصميم تعليم اللغة العربية.

ولا شك أن هناك شروط للاستفادة من برنامج GPT- Chat ومنها، أولا: لا بد من وجود الكفاءة التكنولوجية الكافية في فهم كيفية عمل برنامج GPT- Chat، وبناء تلميحات فعالة والتفاعل معه، وحل التحديات، ومتابعة التغيرات والتحديثات فيه. ثانيا: التوافق التربوي وهو يتمثل في التفكير والتخطيط لطرائق استخدام برنامج GPT- Chat لتعزيز أو تحويل مهام تعليم وتعلم اللغة، وتنفيذ المهام التي تستخدمه. ثالثا: الوعي الاجتماعي وهو يتمثل في الوعي النقدي بسلبات برنامج GPT- Chat وأخذها بعين الاعتبار عند تخطيط العمل وتنفيذه، وإعلام الدارسين بمخاطره والقضايا الأخلاقية فيه وسلبياته (Dimyathi et al., 2024).

المعاملة مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بصفة عامة وبرنامج GPT- Chat بصفة خاصة تعد فنا يجب أن يجيده ويتقنه كل من معلمي العربية ومتعلميها. كلما كان السؤال أو الطلب واضح الصياغة ومفصل السياق تكون الاستجابة مقنعة، والعكس صحيح. وفيما يلي خمسة مجالات تستدعي استجابة مفيدة ومقنعة من برنامج GPT- Chat، وهي:

أولاً: العثور على المعلومات التعليمية الجديدة.

قد يحتاج معلم اللغة العربية إلى معلومات معينة، أو التعرف على المصطلحات العربية التي تتعلق بتلك المعلومات، أو يريد أن يعرف المعلومات عما تشتهر منطقة من مناطق إندونيسيا باللغة العربية. فيمكن أن يكتب في برنامج GPT- Chat، فيكتب مثلاً: بماذا تشتهر جزيرة لومبوك؟ فجاء البرنامج بعد ذلك بالجواب التالي:

جزيرة لومبوك هي جزيرة إندونيسية تقع شرق جزيرة بالي الشهيرة. تشتهر جزيرة لومبوك بشواطئها الرملية البيضاء الجميلة والمياه الزرقاء الصافية، مما يجعلها وجهة سياحية مثالية للغوص والسباحة وركوب الأمواج. تضم الجزيرة أيضاً جبل رينجاني النشط والذي يعتبر أحد أعلى البراكين في إندونيسيا، ويعد جبل رينجاني والمنطقة المحيطة به موقعاً رائعاً للمغامرين ومحبي الطبيعة.

تبين أن المعلومات جزيرة لومبوك التي قدمها برنامج GPT-Chat تنطبق مع حقيقة جزيرة لومبوك، وهي صحيحة. وترجع صحة المعلومات المقدمة إلى توافر البيانات الرقمية في قاعدة البيانات. ولا بد من التنبيه أنه ليس جميع المعلومات التي قدمها برنامج GPT- Chat صحيحة. فمطلوب من الباحث عن المعلومات عبر البرنامج أن لا يصدق جميع ما قدم، وإنما من اللازم أن يتأكد من مصادر البيانات الأخرى قبل الاستفادة من تلك المعلومات.

ثانياً: أدوات تصميم الدرس بشكل احترافي:

قد يواجه معلم اللغة العربية مشكلة ضعف طلابه في اللغة العربية، وقد لا يعرف كيف يحل تلك المشكلة، وليس لديه فرصة للبحث في الكتب أو الاستفسار من الأساتذة الآخرين. فعندئذ يمكنه أن يستفيد من برنامج GPT- Chat فيكتب مثل هذا السؤال: كيف أشجع الطلاب الضعفاء في اللغة العربية؟ فالسرعة الفائقة يأتي البرنامج بعد ذلك بالجواب كالتالي:

لتشجيع الطلاب الضعفاء في اللغة العربية، يمكنك اتباع بعض النصائح:
تحفيزهم بإيجاد أهداف قصيرة وواقعية: ساعدهم على تحديد أهداف صغيرة وملموسة يمكنهم تحقيقها بسهولة، مثل حفظ عدد معين من الكلمات الجديدة أو قراءة نص قصير.
توفير موارد تعليمية مناسبة: استخدم موارد تعليمية متنوعة ومناسبة لمستواهم الحالي، مثل كتب مدرسية مبسطة، ومواقع إلكترونية تقدم شروحات وتمارين بسيطة.
الاهتمام بالتقدم وتقديم المكافآت: احتفل بتحقيقهم لأهدافهم الصغيرة، وقدم لهم مكافآت بسيطة مثل تشجيعهم على قراءة قصة قصيرة بشكل مستقل.
تشجيع التواصل والمحادثة: شجعهم على استخدام اللغة العربية في المحادثات اليومية، سواء معك أو مع زملائهم في الصف.
توفير بيئة داعمة: خلق بيئة تعليمية إيجابية تشجعهم على المحاولة والخطأ، وتعزز اكتسابهم الثقة في استخدام اللغة.
تشجيع القراءة والاستماع للغة: اقرأ لهم قصصاً باللغة العربية، واستمع إلى النصوص الصوتية لزيادة تعريفهم بالنطق والإيقاع اللغوي.

الاهتمام بالتقنيات التعليمية: استخدم التقنيات التعليمية الحديثة، مثل تطبيقات الهواتف المحمولة التي تعزز مهارات القراءة والاستماع بطرق مبتكرة.
تشجيع التعلم التعاوني: قم بتشجيع الطلاب على التعاون مع بعضهم البعض في حل التمارين والأنشطة اللغوية، مما يعزز تبادل المعرفة والدعم المتبادل.
 هذه الاقتراحات يمكن أن تساعد في تحفيز الطلاب الضعفاء في اللغة العربية وزيادة اندماجهم في عملية التعلم.

مثال آخر، إذا يريد معلم اللغة العربية أن يعمل المقدمة الجذابة في بداية محاضراته حتى يهتم الطلاب بالمحاضرة التي سيلقيها في الفصل، وذلك يمكن أن يستفيد من برنامج GPT- Chat فيكتب مثل هذا السؤال: ما هي المقدمة الجذابة لتشجيع الطلاب للتعلم؟ فيأتيه الجواب كالتالي:

إليك بعض الأفكار لمقدمة جذابة لتشجيع الطلاب على التعلم:
قصة ملهمة: شارك قصة قصيرة عن شخصية ناجحة أو حدث ملهم يبرز قيم التعلم والتحدي.
التجربة الشخصية: شارك تجربتك الشخصية في التعلم وكيف أثرت عليك.
التحدي: أطلق تحديًا صغيرًا يحتاج إلى معرفة أو مهارة تعلمها الطلاب لحله.
الفضول: أثري فضول الطلاب بطرح سؤال مثير للاهتمام يحفز على البحث والتعلم.
المفاجأة: كشف عن حقيقة أو معلومة مذهلة تثير اهتمام الطلاب وتدفعهم لمعرفة المزيد.
التشويق للمضمون: استعرض بشكل مثير للإعجاب بعض محتويات الدرس أو الموضوع الذي ستتناوله.
الأهداف الشخصية: ساعد الطلاب على وضع أهداف شخصية يرغبون في تحقيقها خلال الدرس أو الفصل الدراسي.
الاستعراض السريع: قم بمراجعة ما تعلمه الطلاب سابقًا بشكل سريع لتشجيعهم على الاستمرار في التعلم وتطوير مهاراتهم.
 اختر الأسلوب الذي يتناسب مع طبيعة الطلاب وموضوع الدرس لضمان تحفيزهم واهتمامهم بشكل فعال.

تلك هي الخيارات التي قدمه برنامج GPT- Chat، فيمكن لمعلم اللغة العربية أن يختار من تلك الخيارات، وذلك حسب ما يراه مناسباً للظروف ولطلابهم.
ثالثاً: أدوات تصميم المواد التعليمية الجذابة المناسبة.

على سبيل المثال، يريد معلم اللغة العربية أن يدرس طلابه الحوار باللغة العربية، فيمكن أن يستعين ببرنامج GPT- Chat، فيكتب هذا السؤال، حيث يؤكد موضوع الحوار الذي يريده: أريد نموذج الحوار البسيط بالعربية عن التسوق؟ فيأتيه الجواب كالتالي:

• طبعاً! إليك نموذجاً بسيطاً لحوار حول التسوق باللغة العربية:
 الشخص الأول: مرحباً، هل ترغب في الذهاب للتسوق اليوم؟

الشخص الثاني: نعم، أريد شراء بعض الملابس الجديدة.
الشخص الأول: هل تعرف ما الذي تحتاجه بالضبط؟
الشخص الثاني: نعم، أحتاج إلى بنطلون جينز وقميص.
الشخص الأول: ممتاز! هل ترغب في زيارة المركز التجاري أم المحلات الصغيرة؟
الشخص الثاني: أعتقد أنني سأذهب إلى المركز التجاري لأنه يوجد هناك مجموعة أوسع من المحلات.
الشخص الأول: حسنًا، هل تفضل التسوق في الصباح أم المساء؟
الشخص الثاني: أفضل التسوق في الصباح لأن المراكز التجارية تكون أقل ازدحامًا.
الشخص الأول: جيد، هل تحب البحث عن العروض والخصومات؟
الشخص الثاني: نعم، دائمًا ما أحاول العثور على صفقات جيدة.
الشخص الأول: ممتاز! إذًا هيا بنا نبدأ التسوق، قد نجد العروض التي تبحث عنها.
• هذا مجرد نموذج بسيط يمكنك تعديله وتغييره حسب الحاجة.

فإذا قدم الباحث طلبا باستخدام فعل الأمر وبشكل محدد واضح للهدف الذي يريده، فستكون النتيجة المطلوبة أقرب إلى ما يريده الباحث.

رابعاً: أدوات لكتابة المقالات والأبحاث العربية

فعلى سبيل المثال، أراد معلم اللغة العربية أن يكتب مقالا عن اللغة العربية، والمقال يتكون من ثلاث فقرات، وهي: الفقرة الأولى عن أهمية اللغة العربية، والفقرة الثانية عن مكانة اللغة العربية بين اللغات في العالم، والفقرة الثالثة عن مشكلات تعلم اللغة العربية. فيمكن للمعلم أن يستفيد من برنامج GPT- Chat لكتابة كل فقرة، حيث يقدم السؤال، ثم عندما يحضر الجواب، لا بد أن يقوم المعلم بإعادة الكتابة بشكل الفقرة منطلقاً من الجواب الذي قدمه برنامج GPT- Chat. فمثلاً، السؤال: ما أهمية اللغة العربية؟ فيأتيه الجواب كالتالي:

• اللغة العربية لها أهمية كبيرة على عدة مستويات:
ثقافية وتاريخية: تُعتبر اللغة العربية لغة القرآن الكريم، وهي لغة غنية بالأدب والشعر والفلسفة والتاريخ. إنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالثقافة والهوية العربية والإسلامية.
تواصلية: يتحدث أكثر من 422 مليون شخص حول العالم باللغة العربية، وهي لغة رسمية في 22 دولة. لذلك، تلعب دوراً هاماً في تسهيل التواصل وتبادل الثقافات بين الناس.
علمية وأدبية: تحتوي اللغة العربية على تراث هائل في العلوم والأدب، وهي لغة رئيسية في الفلسفة والعلوم الإنسانية والدينية.
اقتصادية: تُعتبر اللغة العربية لغة رسمية في العديد من الدول النفطية، مما يجعلها لغة ذات أهمية في المجال الاقتصادي والتجاري.

بعد ذلك يأتي دور الباحث أن يعيد كتابة الفقرة منطلقاً من الإجابة السابقة، فمثلاً يعيد الكتابة كالتالي:

لغة العربية أهمية كبيرة، فمن جنب ثقافي تاريخي تُعتبر اللغة العربية لغة القرآن الكريم، وهي لغة غنية بالأدب والشعر والفلسفة والتاريخ. إنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالثقافة

والهوية العربية والإسلامية. ومن جانب تواصل يتحدث أكثر من 422 مليون شخص حول العالم باللغة العربية، وهي لغة رسمية في 22 دولة. لذلك، تلعب دورًا هامًا في تسهيل التواصل وتبادل الثقافات بين الناس. ومن جانب علمي أدبي تحتوي اللغة العربية على تراث هائل في العلوم والأدب، وهي لغة رئيسية في الفلسفة والعلوم الإنسانية والدينية. ومن جانب اقتصادي تُعتبر اللغة العربية لغة رسمية في العديد من الدول النفطية، مما يجعلها لغة ذات أهمية في المجال الاقتصادي والتجاري.

ثم السؤال الآخر: ما مكانة اللغة العربية بين اللغات في العالم؟ فيأتيه الجواب كالتالي:

• اللغة العربية تحتل مكانة مهمة بين اللغات في العالم من حيث العدد والانتشار والتأثير. إليك بعض النقاط التي توضح مكانتها:

العدد الكبير للمتحدثين: يتحدث أكثر من 422 مليون شخص باللغة العربية كلغة أم، ويتعلمها الملايين كلغة ثانية، مما يجعلها واحدة من أكثر اللغات انتشارًا في العالم.

لغة دينية: اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وتُعتبر لغة دينية لأكثر من مليار ونصف المليار مسلم حول العالم، مما يعطيها مكانة خاصة في قلوب المسلمين.

الأدب والثقافة: تمتلك اللغة العربية تاريخًا غنيًا في الأدب والشعر والفلسفة، وقد أثرت بشكل كبير على الثقافة العالمية، خاصة في فترة العصور الوسطى.

اللغة الرسمية: تُعتبر اللغة العربية لغة رسمية في 22 دولة، مما يضيف لها أهمية كبيرة في السياسة والقانون والإدارة.

التأثير اللغوي: للغة العربية تأثير كبير على اللغات الأخرى، خاصة في مجالات العلم والفلسفة والطب، حيث تم اقتباس العديد من المصطلحات العلمية والفلسفية من العربية.

بعد ذلك يأتي دور الباحث أن يعيد كتابة الفقرة منطلقًا من الإجابة السابقة، فمثلا يعيد الكتابة كالتالي:

تحتل اللغة العربية مكانة مهمة بين اللغات في العالم من حيث العدد والانتشار والتأثير. ويتحدث أكثر من 422 مليون شخص باللغة العربية كلغة أم، ويتعلمها الملايين كلغة ثانية، مما يجعلها واحدة من أكثر اللغات انتشارًا في العالم. واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وتُعتبر لغة دينية لأكثر من مليار ونصف المليار مسلم حول العالم، مما يعطيها مكانة خاصة في قلوب المسلمين. وتمتلك اللغة العربية تاريخًا غنيًا في الأدب والشعر والفلسفة، وقد أثرت بشكل كبير على الثقافة العالمية، خاصة في فترة العصور الوسطى. وتُعتبر اللغة العربية لغة رسمية في 22 دولة، مما يضيف لها أهمية كبيرة في السياسة والقانون والإدارة. وللغة العربية تأثير كبير على اللغات الأخرى، خاصة في مجالات العلم والفلسفة والطب، حيث تم اقتباس العديد من المصطلحات العلمية والفلسفية من العربية.

ثم السؤال الآخر: ما مشكلات تعليم اللغة العربية؟ فيأتيه الجواب كالتالي:

• تعلم اللغة العربية قد يواجه بعض الصعوبات نظرًا لبعض خصوصياتها وتعقيدها. إليك بعض المشكلات التي قد تواجهها:

الحروف والأصوات: تحتوي اللغة العربية على بعض الأصوات التي قد تكون غير مألوفة للناطقين بلغات أخرى، مثل الحروف العجيبة والعلة.

الكتابة والقراءة: يُكتب اللغة العربية من اليمين إلى اليسار، وهذا قد يكون تحديًا للأشخاص الذين ليسوا على دراية بالكتابة بهذا الاتجاه.

التركيب اللغوي: تتميز اللغة العربية بتركيبها اللغوي المعقد، حيث تعتمد على تراكيب الجمل والإعراب بشكل مختلف عن اللغات الأخرى.

المفردات والقواعد: قد تحتاج إلى حفظ عدد كبير من المفردات والقواعد النحوية والصرفية لتتقن اللغة العربية.

المصطلحات التقنية: في حال كنت ترغب في استخدام اللغة العربية في مجالات مثل التكنولوجيا أو العلوم، قد تحتاج إلى تعلم مصطلحات خاصة بهذه المجالات.

بعد ذلك يأتي دور الباحث أن يعيد كتابة الفقرة منطوقًا من الإجابة السابقة، فمثلا يعيد الكتابة كالتالي:

قد يواجه البعض الصعوبات عند تعلم اللغة العربية، منها في جانب الأصوات حيث تحتوي اللغة العربية على بعض الأصوات التي قد تكون غير مألوفة للناطقين بلغات أخرى، مثل الحروف العجيبة والعلة. وفي جانب الكتابة والقراءة يُكتب اللغة العربية من اليمين إلى اليسار، وهذا قد يكون تحديًا للأشخاص الذين ليسوا على دراية بالكتابة بهذا الاتجاه. وفي جانب التركيب اللغوي تتميز اللغة العربية بتركيبها اللغوي المعقد، حيث تعتمد على تراكيب الجمل والإعراب بشكل مختلف عن اللغات الأخرى. وفي جانب المفردات والقواعد قد تحتاج إلى حفظ عدد كبير من المفردات والقواعد النحوية والصرفية لتتقن اللغة العربية. كما توجد صعوبة في تحديد المصطلحات التقنية مثل التكنولوجيا أو العلوم، قد تحتاج إلى تعلم مصطلحات خاصة بهذه المجالات.

وهكذا، إذا أراد الباحث أن يكتب فقرة أخرى فلم يبق إلا أن يحدد أولا الفكرة الأساسية للفقرة ويعمل مثل ما سبق عرضه، بعد ذلك يرتب الفقرات حتى تصبح النص الكامل.

خامسا: أدوات لتصميم اختبارات اللغة العربية.

على سبيل المثال، أراد معلم اللغة العربية أن يقوم باختبار الطلاب في مهارة الكلام، وقد يواجه المشكلة في تحضير الأسئلة المناسبة والجيدة. ومن هنا يمكن أن يستعين بـ، حيث يكتب السؤال: أريد نموذج أسئلة مهارة الكلام؟ فيأتيه الجواب:

• هذا نموذج بسيط لأسئلة مهارة الكلام:

سؤال تعبيرى: اشرح بإيجاز رأيك في الهواتف الذكية ودورها في حياتك اليومية.

سؤال تحليلي: ما هو تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية في المجتمعات الحديثة؟

سؤال افتراضي: إذا كنت تستطيع تغيير شيء واحد في العالم، ماذا ستختار ولماذا؟

سؤال مناقشة: هل تعتقد أن التعليم العقلي أهم من التعليم العملي؟ لماذا؟
 سؤال تقديم توصيات: اقترح طرقاً يمكن بها تحسين البيئة المدرسية لتعزيز التعلم والتطور الشخصي للطلاب.
 سؤال تحليل وتقدير: كيف يمكن للإعلام أن يؤثر في وجهات نظر الناس وقراراتهم؟
 سؤال تقدير للرأي: ما رأيك في دور الشباب في تغيير المجتمعات وتطويرها؟
 سؤال استنتاجي: استنتج أهمية التسامح والتعايش السلمي بين الثقافات المختلفة في العالم اليوم.
 سؤال اقتراح حلول: ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها للحد من ظاهرة التلوث البيئي؟
 سؤال تحليل العلاقة السببية: كيف يمكن لتغيرات المناخ أن تؤثر في الحياة اليومية للناس في جميع أنحاء العالم؟

من خلال الأسئلة المقدمة من قبل برنامج GPT- Chat يمكن لمعلم اللغة العربية أن يقوم باختياره حسب ما يتوافق ما أهداف الدرس.

DISCUSSION

مناقشة

نتائج هذه الدراسة فهي تدل على إمكانية استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي GPT- Chat لتصميم تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية، حيث يمكن الاستفادة من برنامج GPT- Chat في خمس مجالات، وهي: العثور على المعلومات التعليمية الجديدة، أدوات تصميم الدرس بشكل احترافي، وأدوات تصميم المواد التعليمية الجذابة المناسبة، وكتابة الفقرات والبحوث العربية، وتصميم اختبارات اللغة العربية. ولا شك أن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي نوع من أنواع الاستفادة من تطورات التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية التي تلزم جميع مجالات الحياة على الاستفادة منها (Bahrudin et al., 2024).

لا شك أن البيانات أو المعلومات التي قدمها برنامج GPT- Chat تعتمد على المدخلات التي تصل إلى قاعدة البيانات، فالذكاء الاصطناعي الذي يستخدمه برنامج GPT- Chat لا يستطيع أن يقوم بتحليل البيانات كما يفعله الذكاء الإنساني. فمن المؤكد إذا كانت مدخلات البيانات صحيحة، فسيتم تحلي البيانات بشكل صحيح. وإذا كان غير ذلك، فتحليل البيانات يكون غير صحيح، ومنه أصبحت نتائج التحليل غير صحيحة أيضاً. من أجل تحقيق صحة نتائج التحليل التي توصل إليه برنامج GPT- Chat، يتأكد استخدام الأخلاقيات التي لا بد أن يراعيها الباحث عند الاستفادة من ذلك البرنامج (Robbani et al., 2023).

ثم إن برنامج GPT- Chat مبني على الذكاء الاصطناعي، فلاستفادة من نتائج برنامج GPT- Chat ليس أمراً محتماً مسلماً به. وبالمقارنة مع الذكاء الإنساني، دور المدرس ليس قاصراً على تقديم المعلومات في غرفة التدريس، وإنما هناك أدوار كثيرة من أجل تكوين أفراد المجتمع النافعين لغيرهم (Zuhri, 2008). وإذا كان كذلك، فتكون عملية التعليم لأي مادة من المواد التعليمية ليست مجرد توصيل المعلومات، وإنما لا بد أن يقوم المعلم بالتشجيع وتحفيز المتعلمين، وهذا الدور لن يتأتى من خلال استخدام برنامج GPT- Chat الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي (Tarigan & Zulkarnein, 2023).

من المميزات التي يمكن أن تفيد المستفيدين لبرنامج GPT- Chat أن يرشد البرنامج المتعلمين إلى توليد الأفكار لبناء الفقرة ثم النص. مع ذلك، لا يمكن لأي طالب أن يعتمد اعتماداً كلياً على الأفكار المقدمة من

قبل برنامج GPT- Chat، ما زال الطالب لا بد أن يجتهد في تحليل تلك الأفكار وبناء الفقرة التي تناسب رأيه لا رأي برنامج GPT- Chat. فيقوم الطالب الباحث بعد ذلك بتحليل الأفكار ثم يقوم بترتيبها داخل الفقرات حتى تصبح نصا مفهوما مناسباً (Maulana, 2023)، وذلك بحاجة إلى الذكاء الإنساني.

ومن نتائج هذا البحث يظهر أن الاستفادة من برنامج GPT- Chat ليست قاصرة على العثور على المعلومات والأفكار العادية، وإنما بإمكان أن يصل المدرس الباحث إلى المعلومات التي يمكن أن يطور أدائه التعليمي حيث تدريب مهارات التفكير العليا لدى طلابه، وعليه يتأكد دور العملية التعليمية تحويل المتعلمين من حالة الجهل إلى المعرفة من خلال مجموعة من الأنشطة التي تؤدي إلى ذلك (Sari, 2019). وهذا يظهر واضحاً في أنواع أسئلة مهارة الكلام السابقة قد توفرت فيها مجموعة من مهارات التفكير العليا من سؤال تعبيرى وتحليلي وتناقشي واستنتاجي وما إلى ذلك من مهارات التفكير العليا (Bahruddin, U. Halomoan. Sahid, 2020).

خاتمة | CONCLUSSION

وأما نتائج هذه الدراسة فهي تدل على إمكانية استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي GPT- Chat لتصميم تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية، حيث يمكن الاستفادة من برنامج GPT- Chat في خمس مجالات، وهي: العثور على المعلومات التعليمية الجديدة، أدوات تصميم الدرس بشكل احترافي، وأدوات تصميم المواد التعليمية الجذابة المناسبة، وكتابة الفقرات والبحوث العربية، وتصميم اختبارات اللغة العربية. فخلاصة هذه الدراسة تؤكد على أن التطور التكنولوجي في العصر الرقمي يساهم في تسهيل عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية.

ولا شك أن موضوع الدراسة في هذا البحث قاصر على تسليط الضوء عن إمكانية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وفي هذه الحالة برنامج GPT- Chat في تصميم تعليم اللغة العربية. فإمكان الباحثين اللاحقين أن يتوسعوا في مجالات أخرى من برامج الذكاء الاصطناعي، وإمكانهم أيضاً أن يعملوا القارنة بين تطبيقات التعليم المبنية على الذكاء الاصطناعي لتوعية المستفيدين على اختيار التطبيق الأنسب لتعلم اللغة العربية.

مراجع | BIBLIOGRAPHY

- Abdellaoui, M. (2024). *مجلة التطوير*. بعد. *العلمي للدراسات والبحوث*, 5(17), 402–417.
- Bahruddin, U. Halomoan. Sahid, M. M. (2020). Implementation of hots in debate strategy to improve the ability of speaking Arabic among students. *Solid State Technology*, 63(4).
- Bahruddin, U., Ritonga, M., Faruq, M., & Ramadhan, M. F. (2024). The effectiveness of distance Arabic learning for Indonesian speakers using YouTube channels. *Journal of Education and Learning*, 18(3), 1029–1037. <https://doi.org/10.11591/edulearn.v18i3.21034>
- Dimyathi, M. A., Taufiq, M. A., & Yani, A. (2024). لتعليم اللغة العربية (ChatGPT) شات جي بي تي. *Arabi : Journal of Arabic Studies*, 9(1), 91–103. <https://doi.org/10.24865/ajas.v9i1.738>
- Fitriana, S. (2023). The Impact of Artificial Intelligence on Economy. *Lecture Notes in Networks and Systems*, 813 LNNS, 371–376. https://doi.org/10.1007/978-3-031-47454-5_28

- Maulana, R. (2023). The Effectiveness of Directed Writing to Improve Students' Ability to Write the Arabic Paragraphs Among Students in the Fifth Semester At Misbah Al-Ulum Modern Islamic Boarding School. *Al-Mihwar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaan*, 2(1), 16–35.
- Robbani, A. S., Atmantika, Z. H., Ghina, S., & Bhavani, A. E. (2023). The Use of ChatGPT among Arabic Language and Literature Students: Opportunities and Challenges. In *Journal2.Uad.Ac.Id* (Vol. 6, Issue 2, pp. 186–198). <http://journal2.uad.ac.id/index.php/insyirah/article/view/9440>
- Sari, R. M. (2019). Analisis Kebijakan Merdeka Belajar Sebagai Strategi Peningkatan Mutu Pendidikan. *PRODU: Prokurasi Edukasi Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 1(1), 38–50. <https://doi.org/10.15548/p-prokurasi.v1i1.3326>
- Shoushan, F. (2024). The role of artificial intelligence in teaching second language (Arabic as an example). *Journal of Social Sciences*, 08(32), 262–284.
- Swertz, C., Baberi, A., & Schomlz, A. (2017). *Computer Technology as a Medium of Teaching and Learning*. January.
- Tarigan, N. N. U., & Zulkarnein. (2023). Strategi Guru Bahasa Arab Dalam Mengatasi Kesulitan. *Jurnal Pendidikan Dan Teknologi*, 3(2), 105–112.
- Zuhri, M. H. (2008). Pembelajaran kooperatif, teknik jigsaw, motivasi berprestasi, dan hasil belajar geografi siswa sma. *Jurnal Ilmu Pendidikan*. <https://doi.org/10.1002/term.2099>
- الجمالي, س.، عبدالله, س.، & السلطي, أ. (2024). الذكاء الاصطناعي وتعليم اللغة العربية في جامعة السلطان قابوس / قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية : دراسة ميدانية إحصائية. *Journal of Misan Researches*, 20(39), 1–26. <https://doi.org/10.52834/jmr.v20i39.225>
- السريحي, ح. ع. (2023). الذكاء الاصطناعي وإدارة المعلومات. *مجلة الدراسات المعلوماتية والتكنولوجيا*, 2–1.
- القاضي هشام بن صالح. (2021). استثمار الذكاء الاصطناعي في تعلّم وتعليم العربية لغة ثانية: الآفاق والإمكانيات. *مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية*, 9(03), 82–166. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/170089#:~:text=على حدة، وإعداد>
- حسانين, ن. ح. ع. (2024). توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة اللغة العربية " من وجهة نظر المعلمين ". *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*, 7(20), 191–339463212. <https://doi.org/10.21608/jnal.2024.339463212>
- شيلي, إ. (2022). استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لتفعيل الذكاء الاصطناعي. *المجلة الدولية للذكاء الاصطناعي في التعليم والتدريب*, 1–12.
- محمد, ا. ع. (2024). تكنولوجيا الذكاء الصناعي وتطبيقاته في التعليم (وتعليم مهارتي القراءة والكتابة). *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*, 7(20), 1–33945616. <https://doi.org/10.21608/jnal.2024.33945616>
- مفلحة, ل. (2023). الذكاء الاصطناعي في خدمة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: تحديات تواجهها وآفاق مبشرة. *International Conference for Postgraduate Students in Teaching Arabic Language, Literature and Linguistics*, 1(1). <https://prosiding.arab-um.com/index.php/ICON-POSTALL/article/view/1403>

